



الشيخ أحمد الخالد والشيخ محمد العبدالله والسفير السعودي وكبار الحضور يحتفلون ببدء الفعاليات



السفير د. عبدالعزيز الغايز في استقبال سمو الشيخ ناصر المحمد ومرافقيه

حشود المسؤولين والقياديين والديبلوماسيين هناؤا الفايز بمرور 82 عاماً على توحيد المملكة

## ناصر المحمد: اليوم الوطني السعودي يوم كويتي وخليجي وعربي وإسلامي

المنطقة فإننا نتحدث عن القابات الرشيدة التي نمت بلدانها ورفعت ورفعت عن شعوبها وضمنت حقوق الإنسان لمواطنيها وللمقيمين على أرضها، ونحن في النهاية نحسد ونبقي على هذه القابات الرشيدة من قبل الآخرين، لأنها استطاعت أن توفر نعمة الألفة والتكاتف والعمران والبناء في أوطانها.

وأضاف: نحن مطالبون اليوم كعشوب قبل الحكومات أن نحسن النعمة التي نحن فيها، لأننا لسنا مستعدين أن نغفد النعمة من أجل أن نبكي عليها مثل غيرنا، وخصوصاً أن هناك وعياً شعبياً على مستوى القاعدة العريضة من الشعب، ورغم وجود بعض النواقص التي يدرجها الشعب والاختلاف في بعض الأحيان إلا أن الاختلاف هو إثراء في النهاية وليس الغاء.

وهنا الشيخ خليفة كلا من خادم الحرمين الشريفين وولي العهد متمنياً أن يتم الاستقرار والإزدهار والتقدم ربوع المملكة العزيزة هي خير مخلصه وخير مؤتمنة وخصوصاً أنها تجسدت في دعوة خادم الحرمين الشريفين بالارتقاء في مجلس التعاون من مرحلة التعاون إلى مرحلة الاتحاد.

من جهته، عبّر مستشار الديوان الأميري محمد صيف الله شرار عن سعادته بالمشاركة في العيد الوطني للمملكة، متمنياً لها التوفيق والإزدهار وقال: «وبلا شك فرح المملكة فرحنا ولا ننسى موافقها معنا أيام المحن فالمملكة هي سندنا وهي عميد الأمتين العربية والإسلامية».

**الأردن والمملكة وعلاقات أخوية**  
وإذ اعتبر السفير الأردني محمد الكايد اليوم الوطني السعودي مناسبة عزيزة على قلوب العرب وخصوصاً قلوب الأردنيين نظراً للعلاقات الأخوية والروابط التي تربط بين قبادتي البلدين الشقيقين أكد على عمق العلاقات بين المملكتين الأردنية والسعودية ومدى أهمية التعاون للمسلمين والعربي والإسلامي والعق والاستراتيجي الذي تشكلت مشيداً بالهبة التي تشهدها المملكة العربية السعودية في جميع المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

وتطرق الكايد خلال تصريحه إلى التحضيرات الانتخابية الواسعة التي تجري بالأردن حالياً، مشيراً إلى أنها كما أرادها جلالة الملك انتخبات شفافة ونزيهة يشارك فيها معظم أطراف الشعب الأردني وكياناته السياسية وستكون قبل نهاية العام الحالي، مبيناً أن المملكة شهدت تغييرات دستورية خاصة فيما يتعلق بالعملية الانتخابية وأهمها إنشاء الهيئة المستقلة للانتخابات والتي تشرف على سير العملية الانتخابية والتجهيزات والإجراءات تجري على قدم وساق.

ورداً على سؤال عن الدوائر الانتخابية في بلاده قال الكايد: «هناك قانون انتخابي جديد في الأردن صادق عليه مجلس النواب وهو مواكب للتطورات السياسية التي حدثت في المنطقة».

**بيان عاوم**  
وقال: إذا تحدثنا عن دول

والمعاني لا يمكن لنا تجاهلها أو ننساها وبالتالي نحن نشعر بالتقدير والامتنان لأشقائنا في المملكة العربية.

**الفايز: تضحيات ومصالح مشتركة**

من جانبه، وصف سفير المملكة العربية السعودية د.عبدالعزیز الفايز العلاقات الكويتية -السعودية بالمتينة والتي يحتذي بها في مجال العلاقات الدولية، مشيراً إلى أن ما يربط الكويت بالمملكة أشياء كثيرة تتمثل في التضحيات والمصالح المشتركة والقربة، مبيناً أن «النظرة للمستقبل المشرق تجعلنا أكثر قرباً وتلاحماً، لأن الكويت والسعودية تعملان من أجل واستقرار المنطقة وإزدهار مجتمعاتها وتحقيق الأمن الرفاه لمواطنيها ومشيرا إلى أنها أهداف قطعت اشواط كبيرة في تحقيقها من خلال تسخير الدولتين لما حياه الله من نعم وثروات لخدمة مجتمعاتها ومواطنيها.

وأضاف: المملكة عندما تحتفل بيومها الوطني فهي تؤكد جهود المغفور له الملك عبدالعزيز الذي استطاع توحيد أشتات المملكة وجمعها في هذا الكيان الشامخ الكبير، ونستذكر اليوم تضحيات الأبناء والأجداد وتنتطلع لمستقبل مشرق زاهر بفضل جهود القيادة وأبناء وبنات المملكة المخلصين وتابع: المملكة استطاعت خلال العقود الثمانية الماضية أن تفقز قفزات كبيرة في كافة المجالات، واستطاعت أن تصل إلى مصاف الدول المتقدمة التي تحتاج إلى جهود وعقود أكثر للوصول إلى ما وصلت إليه، ولهذا أي معيار من معيار التقدم والنمو نجد أن المملكة في مقدمة دول المنطقة والعالم.

**السفير الإماراتي: العلاقات مع المملكة غير عادية**

أما سفير الإمارات العربية المتحدة د.علي بن شكر فاعتبر أن الاحتفال للمملكة ليس فقط احتفالاً للمملكة فحسب وإنما احتفال لكل دول مجلس التعاون، لأن المملكة أحد الأعمدة الرئيسية بالنسبة لنا كدول مجلس، وهي أيضاً أحد الأعمدة الرئيسية للاستقرار العام. ووصف علاقة الإمارات والسعودية بغير العادية وفوق المتميزة «حيث أن هناك روابط تاريخية جغرافية وسياسية وعلاقات اجتماعية وسياسية تجمع المملكة بالإمارات وسائر «نهجهم في أفراسهم وأعيادهم والقاضي والداني»، لافتاً إلى أنهم كخليجيين يفخرون بهذه الانجازات والكويت تفخر وتعزز بها.

**آل خليفة: قيادات رشيدة**  
سفير مملكة البحرين الشيخ خليفة آل خليفة رأى أن اليوم الوطني للمملكة هو يوم وطني بالنسبة لكل شعوب دول مجلس التعاون الخليجي مؤكداً على أن المملكة «ستظل دائماً عزيزة وخير لانها مناصرة لدين الله عز وجل وبصماتها وخيراتها في أعمال الحرمين الشريفين مثال شاهد على ذلك».

للمبادرات والجهود تجاه الازمة السورية رد على سؤال عن مشاركة إيران في اجتماع ربايعي دعت اليه القاهرة وما إذا كان سيأتي بنتيجة «أن هذا اجتهاد الآخرة في مصر ونتأمل ان يتحقق منه نتائج تخدم في النهاية ما نهدف ونتطلع اليه».

**قمة مثمرة وبناءة**

وعن القمة الآسيوية، قال «التقينا بسفراء التعاون أو الحوار الآسيوي واطلعناهم على استعدادات الكويت لعقد القمة المقبلة في منتصف الشهر المقبل واستمعنا لبعض الآراء واجابنا على بعض التساؤلات وطرحا عليهم توجه الكويت وحرصها على تفعيل هذه الآلية وهي آلية الحوار الآسيوي، وأكدنا أن الكويت عندما دعت لانعقاد القمة فهي دعت بهدف تفعيل ودفع هذه الآلية وان تكون مثمرة وبناءة وتحقق مصالح الشعوب» مشيراً

إلى وجود تجاوب من الدول الأعضاء، متمنياً تحقيق نتائج ملموسة للشعوب الآسيوية من خلال الأفكار والآليات المطروحة والمقترحات التي ستناقش سواء على المستوى القادة أو المستوى الوزاري.

والحديث عن سوق آسيوية بين الجارلله انه ليست هناك ورقة محددة ستطرحها الكويت ولكن هناك أفكاراً ويمكن أن تكون في مجال التعاون الاقتصادي مشيراً إلى وجود أفكار كثيرة للبحث الهدف منها خدمة الشعوب الآسيوية. اما عن امكانية أن تشهد القمة الاعلان عن تحويل المنتدى إلى منظمة اشار إلى أنهم يبحثون كل الأفكار التي من شأنها تفعيل الحوار وبالتالي قد يكون التحويل بأكمله اجتماعات الحوار إلى آلية منتظمة.

وبالحديث عن مستوى المشاركة ذكر أن هناك تمثيلاً جيداً للمشاركين من رؤساء ورؤساء وزراء مييناً ان الوقت لا يزال مبكراً لتحديد مستوى المشاركة إلا انه اشار إلى ان كل المؤشرات تؤكد وتوحي بانها ستكون جيدة.

**موقف سعودي مليء بالوفاء**

وكان قد عبر الجارالله عن سعادته بالمشاركة في احتفال اليوم الوطني السعودي، مشيراً إلى انه يوم وطني للموتم وتمنينا للمملكة التقدم والازدهار في ظل رعاية خادم الحرمين الشريفين وقال «نهجهم في أفراسهم وأعيادهم والقاضي والداني»، لافتاً إلى أنهم كخليجيين يفخرون بهذه الانجازات والكويت تفخر وتعزز بها.

وأضاف: المملكة قطعت شوطاً كبيراً في طريقها إلى التقدم وإلى الرقي وأن تكون في مصاف الدول المتقدمة كما ان لها دوراً تاريخياً ومميزاً في نصرة قضاياها العربية والإسلامية والمميز والمليء بالوفاء عندما وقفت المملكة موقف المساند مع الكويت وعندما فتحت أراضها وأجواءها في سبيل التحرير مستشهداً بكلمة خادم الحرمين الشريفين «أما ان تبقى الكويت مشيراً



الخال الجارالله والشيخ حمد جابر العلي يهتنان السفير الفايز

تجاه الازمة السورية، ذكر ان «هناك ديماء ورعاية واهتماماً من الدول الغربية للوضع في سورية ولا يمكن بأي حال من الأحوال ان نقول ان هناك تقاسم ما للمسه حرص وإصرار على ان يكون هناك حد لمامسة سورية، ولكن يبقى الموقفان الروسي والصيني بعيد عن هذه الآمال».

وبالحديث عن دعوة بابا الفاتيكان بعدم تسليح المعارضة السورية، رد الجارالله «لا تصور دعوة من البابا إلا ان تكون دعوة للسلام لأن توجهاته منظمة اشار إلى أنهم يبحثون كل الأفكار التي من شأنها تفعيل الحوار وبالتالي قد يكون التحويل بأكمله اجتماعات الحوار إلى آلية منتظمة.

وبالحديث عن مستوى المشاركة ذكر أن هناك تمثيلاً جيداً للمشاركين من رؤساء ورؤساء وزراء مييناً ان الوقت لا يزال مبكراً لتحديد مستوى المشاركة إلا انه اشار إلى ان كل المؤشرات تؤكد وتوحي بانها ستكون جيدة.

**موقف سعودي مليء بالوفاء**

وكان قد عبر الجارالله عن سعادته بالمشاركة في احتفال اليوم الوطني السعودي، مشيراً إلى انه يوم وطني للموتم وتمنينا للمملكة التقدم والازدهار في ظل رعاية خادم الحرمين الشريفين وقال «نهجهم في أفراسهم وأعيادهم والقاضي والداني»، لافتاً إلى أنهم كخليجيين يفخرون بهذه الانجازات والكويت تفخر وتعزز بها.

وأضاف: المملكة قطعت شوطاً كبيراً في طريقها إلى التقدم وإلى الرقي وأن تكون في مصاف الدول المتقدمة كما ان لها دوراً تاريخياً ومميزاً في نصرة قضاياها العربية والإسلامية والمميز والمليء بالوفاء عندما وقفت المملكة موقف المساند مع الكويت وعندما فتحت أراضها وأجواءها في سبيل التحرير مستشهداً بكلمة خادم الحرمين الشريفين «أما ان تبقى الكويت مشيراً

السابق ان مسؤوليتهم التهديد لا التاجيح.

**الازمة السورية.. في نفق مظلم**  
وبخصوص الازمة السورية، قال الجارالله انها دخلت في نفق مظلم منذ ان بدأ قتل ابناء سورية، متمنياً ان تحقق مهمة الابراهيمي جيداً، لكنه استدرك ليقول «على ما يبدو ان الاوضاع اصعب من ان تعالج ولكن حكمة وخبرة الابراهيمي قد تؤدي الى تقدم ما وأن يمكن الشعب السوري من تحقيق طموحه واماله المشروعة وان يوقف نزيف الدم وينأى بالظروف الصعبة التي يمر بها الشعب السوري».

**الواقع شيء آخر**  
ورداً على سؤال عما اذا كان هناك تقاعس غربي - اميركي

والتجاوب في موضوع الاسرى والرفات، مبيناً انه «متي نفذ العراق هذه الالتزامات فان الكويت مرنة للغاية في قبول آلية تصد عن مجلس الأمن سواء عن المنسق او اليونامي او اي آلية اخرى تصد بقرار من المجلس لتمكين العراق من الخروج من الفصل السابع».

**تمنى ان تسود الحكمة في المنطقة**

وعما اذا كانت المنطقة ستشهد حرباً بعد تهديد اسرائيل لايران واعلان الاخيرة امس انها ستقوم بضربة استباقية لاسرائيل، تمنى الجارالله للمنطقة ولدول الخليج الهدوء وان «تتعم المنطقة بالاستقرار وان تسود الحكمة دائماً في كل ممارساتنا وتصرفاتنا»، وكرر ما ذكره في

**الجارالله: لا يمكن صيانة العلامات الحدودية مع العراق دون إزالة المزارع المخالفة وبغداد تتكفل بالمزارعين والكويت ستساعد في المباني**

وكان لوزير جهاز الاعلام كلمة عبر فيها عن سعادته بالمشاركة في الاحتفال باليوم الوطني السعودي، معتبراً ان اي مناسبة تفرح السعوديين تفرح الكويت مقدماً باسم الشعب الكويتي اسمي التهانى والتبريكات للقيادة للشعب السعودي، متمنياً لهم التوفيق والازدهار.

اما رئيس جهاز الامن الوطني الشيخ محمد الخالد الذي حضر وبارك للمملكة بيومها الوطني فقال «ان المناسبة تتحدث عن نفسها»، مهتماً بالقيادة والشعب ومتمنياً لهم المزيد من التقدم والتطور، ومؤكداً ان الكويت تعيش فرحتهم واعيادهم.

**تكفل عراقي بالمزارعين**  
وكيل وزارة الخارجية السفير خالد الجارالله الذي شارك الاحتفال باليوم الوطني السعودي لم ييخول كعادته بالتصريح في وسائل الاعلام التي استقلت المناسبة للتعليق على الشأن السياسي، حيث كشف الجارالله في اطار رده على اسئلة الصحافيين عن اتفاق الكويت مع العراق خلال اجتماعات اللجنة المشتركة التي عقدت في بغداد منذ مدة على ازالة جميع المزارع المخالفة على الحدود، مشيراً إلى انه «لا يمكن صيانة العلامات الحدودية دون ازالة التجاوزات الموجودة»، مبيناً ان «العراق سينتقل بالمزارعين والكويت ستساعد في المباني».

ورداً على سؤال عن مصير مهمة المنسق الدولي لشؤون الاسرى والمعتقلين غينادي تاراسوف، تمنى الجارالله ان تستمر مهمة تراسوف «دون ان يعني ذلك ابقاء العراق تحت الفصل السابع»، مشيراً إلى ان مهمة تراسوف ستناقش في ديسمبر المقبل للمراجعة «ونحن نتمنى ان تستمر هذه الآلية وليس بالضرورة ان تكون هذه الآلية بموجب الفصل السابع»، موضحاً في الوقت نفسه ان «المجلس اذا رأى ان هناك آليات اخرى تقترح فنحن لسنا ضدھا طالما العراق نفذ بقیة الالتزامات المترتبة عليه ونسي مقدمتها صيانة العلامات الحدودية وتعويضات المزارعين

### العبدالله: على قناة نهج أن تقدم بطلب للترخيص

مشيرا إلى انه إلى هذه اللحظة لا يوجد لها أي ترخيص.

رداً على سؤال عن موقف وزارة الاعلام من قناة نهج الجديدة قال وزير الاعلام الشيخ محمد العبدالله ان «موقفنا

### السفير البحريني: شريحة في مجلس التعاون تنقل صورة غير صحيحة عن حقوق الإنسان

مشدداً على انه لولا ضمانات حقوق الإنسان المتوفرة والعيش الهنيء والكرام ما توجهوا إلى البحرين ودول الخليج. حيث اشار إلى انها لم تتأثر بالرغم من دور مجلس التعاون تنقل الصورة غير الصحيحة وعلى استعداد للقيام بهذا العمل ولكنه استدرك ليؤكد ان اليوم العام يجسد القاعدة العريضة وقال: «يجب ان نحسن أنفسنا بالنعمة التي لدينا».

رداً على سؤال عن موقف وزارة الاعلام من قناة نهج الجديدة قال وزير الاعلام الشيخ محمد العبدالله ان «موقفنا

### السفير الأميركي: للمملكة دور كبير في المنطقة

مقدراً دور المملكة الكبير في هذه المنطقة. ومن جهته، هنا وكيل وزارة الاعلام الشيخ سلمان الحمود المملكاً معتبراً هذه المناسبة «غالية على قلوب الجميع».

هنا السفير الأميركي لدى البلاد ماثيو تولر الملكة السعودية باليوم الوطني، مشيراً إلى ان العلاقات مع المملكة قديمة جداً تمتد لسنوات طويلة وهي علاقات قوية ومتعددة الأوجه (اقتصادية وتجارية وثقافية وتعليمية)